



قسم علوم المختبرات الطبية

ميثاق أخلاقيات المهنة

إعداد

أ. مريم عبد الله الاحجل

قسم علوم المختبرات الطبية
كلية التقنية الطبية / جامعة طرابلس

الطبعة الأولى
2023

مراجعة / أ.د. جمل مصطفى الخرجه



الوثيقة الأخلاقية لمهنة المختبرات الطبية

كلمة أخلاقيات تعني:

بيان المعايير المثالية لمهنة من المهن، تتبناها جماعة مهنية أو مؤسسة لتوجيه أعضائها لتحمل مسؤولياتهم المهنية، وتستمد هذه المعايير من القيم الإنسانية الأساسية المنبثقة من الديانات السماوية، والثقافة السائدة في المجتمع.

ويقصد بأداب وأخلاقيات المهنة: مجموعة من القواعد والأصول المتعارف عليها عند أصحاب المهنة الواحدة، بحيث تكون مراعاتها محافظة على المهنة وشرفها.

اهتمت إدارة قسم علوم المختبرات الطبية بإعداد ميثاق أخلاقي يتبناه المجتمع الأكاديمي والطلاب وجميع العاملين في المنظومة الجامعية الصحية، ويتضمن كل ما يتعلق بالجوانب الأخلاقية وطبيعة الداخلية والخارجية، والذي يمثل جزء رئيسيا لكلية التقنية الطبية في جامعة طرابلس التي تتبع وزارة التعليم العالي.

ويشتمل الميثاق الأخلاقي لمهنة المختبرات الطبية على قائمة من المبادئ والسلوكيات الأخلاقية التي تخص عضو هيئة التدريس والعناصر التدريسية المساعدة من معيدين وفنيين واداريين وطلبة. كما تم تحديد مسؤوليات كل عنصر نحو الآخر والمؤسسة التعليمية التابعين لها والمجتمع ككل.

المحتويات

2	الوثيقة الأخلاقية لمهنة المختبرات الطبية
4	مقدمة عن الأخلاقيات الطبية في طب المختبرات:
4	مفهوم الأخلاق:
4	أهمية أخلاقيات المهنة:
5	مصادر المبادئ الأخلاقية تتمثل في:
6	المسؤولية الأخلاقية للأستاذ الجامعي
9	سابعاً: المسؤوليات الأخلاقية لعضو هيئة التدريس في المهام القيادية والإدارية:
9	المسؤوليات الأخلاقية المتعلقة بطلبة القسم:
10	أولاً: الحقوق الأكاديمية لطلبة القسم:
11	مبادئ انضباط الطالب :
12	القدرات المهنية والإدارية لأخصائي التحاليل الطبية:
13	المراجع.

مقدمة عن الأخلاقيات الطبية في طب المختبرات:

كما هو الحال في أي فرع من فروع الطب المختلفة، والذي يتضمن اتخاذ قرارات بشأن صحة الافراد والمجتمع بالعموم من خلال التعلم المستمر من خلال المراقبة العلمية والتدخلات على المرضى، فإن طب علوم المختبرات الطبية مفوض أيضاً بالاستخدام الأخلاقي لبيانات المريض وغيرها من المواد من أجل الاستخدام الأمثل لها لصالح الفرد والمجتمع. غالباً ما تستند القرارات المتعلقة بالتشخيص والتشخيص والعلاج إلى نتائج وتفسيرات الاختبارات المعملية حيث أصبحت مهنة طب المختبرات معياراً تشخيصياً سريعاً للغاية، قد تحدث الاختبارات الخاطئة ضرراً لا يمكن إصلاحه لهذا يتعين على كل منظومة الطب المخبري أن يكون لديه سياسة جيدة الصياغة ويمكن الوصول إليها للجمهور فيما يتعلق بالطريقة المقبولة أخلاقياً التي ينبغي لأعضائها ممارسة مهنتهم بها، ويتم نشر مثل هذه السياسة كوثيقة أخلاقية للطب المخبري.

تساعد هذه الوثيقة أعضائها في أداء واجباتهم فيما يتعلق بالمرضى، ضمن بيئتهم المهنية الخاصة، وبشكل عام إتجاه صحة المجتمع. فيسمو بنفسه عن ارتكاب كل ما لا يليق به وبمهنته من أعمال وخصال تسيء لسمعته وسمعة مهنته من خداع في العمل وخلف المواعيد وادعاء ما لا يعرف والذي من شأنه انتقاص لقدره عند الناس.

وتزداد مهنة الأخصائي المخبري شرفاً إذا روعي فيها امران اساسيان:

أولاً: أن تمارس المهنة بكل حرفية وإتقان وإخلاص إتباعاً لمنهج رسولنا الكريم – صل الله عليه وسلم- حيث قال - (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه).

وثانياً: أن يراعي الأخصائي المخبري في سلوكه وتصرفاته الخلق الكريم الذي أمرنا الله سبحانه وتعالى وشرعه لنا في كتابه الكريم وأوصانا بيه الرسول الأمين مما يستوجب عليه ان يتصف بكل الصفات الحسنة بدا من حسن التعامل والمصادقية والإنسانية الذي يليق بالشرف الذي حباه به الشرع (انما يخش الله من عباده العلماء).

ولا يتأتى بهذه الأمور الا من خلال البناء السليم من المؤسسة التعليمية التي يقع على عاتقها المسؤولية الكبرى الا وهي الكلية والقسم العلمي التابع لأخصائي المختبرات الطبية.

مفهوم الأخلاق:

تعرف الأخلاقيات بأنها المبادئ الأساسية التي تقوم عليها القوانين والأعراف وفقاً للقواعد المعمول بها التي تلتزم بها الفئات المهنية المتخصصة، بوصفها قواعد بناءاً لضبط السلوك تستهدف تحديد الأفعال والعلاقات والسياسات التي ينبغي اعتبارها صحيحة أو خاطئة، وذلك باعتماده على المنطق واتصافه بالتناسق والتماسك وارتكازه على الحقائق والمعطيات الدقيقة، وقابليته للتطبيق على الناس كافة بالعدل والإنصاف.

ولا تحول الحدود الجغرافية دون تطبيق أخلاقيات الطب في أي مكان، فالناس على الرغم من اختلافهم وتباين ثقافتهم إلا أنهم جميعاً يتفقون على قيم معينة، أهمها كرامة الإنسان التي تمثل قيمة لا تقبل المساومة منذ العهد القديم من الحضارة الإنسانية، والممارسات الطبية في جميع الثقافات تنظمها مدونات أو دساتير للأخلاقيات.

أهمية أخلاقيات المهنة:

تعتبر الأخلاقيات المهنية مهمة لعدة أسباب وهي:

- الأخلاق تتوافق مع الاحتياجات الإنسانية الأساسية حيث إنها سمة إنسانية يرغب الشخص في امتلاكها، ليس فقط في حياته الخاصة ولكن أيضاً في مهنته وخاصة عندما تكون رسالة سامية كالتعليم.
- رغبة الجميع أن يكونوا جزءاً من منظمة يمكنهم احترامها والاعتزاز بها، لأنهم يرون أن غرضها وأنشطتها صادقة ومفيدة للمجتمع.
- الأخلاق تخلق مصداقية لدى المجتمع ككل وبالتالي توجيههم بأنهم نحو التعلم مما يساهم على القضاء على الأمية والرفع من ثقافة المجتمع.
- تساعد الأخلاق على تحسين عملية اتخاذ القرار مما يساهم في منح مصداقية للإدارة والطاقت التعليمية الطلبة مما ينتج عنه الرضا عن جودة العملية التعليمية بشكل عام.

مصادر المبادئ الأخلاقية تتمثل في:

1. **الشرع والقيم الإنسانية:** الدين هو أقدم مصدر للأخلاق، وهناك العديد من الديانات في جميع أنحاء العالم، لكنهم جميعاً متفقون على المبادئ الأساسية، يعطي كل دين تعبيراً عن الخطأ والصواب في العديد من مجالات الحياة، ان الدين الإسلامي أرسى الاخلاق الفاضلة والقيم والمبادئ المثل السامية في جميع جوانب الحياة لقد كان الأنبياء صلوات الله عليهم عموماً وسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام خصوصاً قمة الاخلاق والتعامل الأخلاقي وقد امتدح القرآن الكريم نبينا الكريم في سمو اخلاقه فقال تعالى و (انك لعلى خلق عظيم) وقد اختص الله سبحانه وتعالى العلماء حيث قال (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) و أيضاً في قوله تعالى (انما يخشى الله من عباده العلماء) اذا فأولى الناس بمكارم الاخلاق هم العلماء فحيث وجد العلم وجدت الاخلاق.
2. **القوانين والشرائع:** وهي مجموعة اللوائح والضوابط المنظمة للمؤسسة التعليمية والعاملين بها بتطبيق ما ورد في لائحة تنظيم التعليم العالي رقم 501 وأيضا احترام اللائحة الداخلية للكلية بالإضافة الى ما تم الاتفاق عليه في محاضر اجتماعات القسم.
3. **الثقافة السائدة في المجتمع:** اعتاد المجتمع على الالتزام بالأخلاق الحميدة والأفعال والاقوال الحسنة بما يتماشى مع الأعراف والتقاليد والتشريعات الإسلامية ونظراً لكون الأستاذ الجامعي والطالب الجامعي مكوناً أساسياً من مكونات المجتمع الذي وجب عليهم الالتزام بمكارم الاخلاق ليكونوا قدوة حسنة يقتدى بها فأى تصرفات مشينة من قبل هذه الشريحة تزعزع الثقة في المؤسسة التعليمية عموماً والقسم بشكل خاص.

وتختلف المبادئ الأخلاقية المتعلقة بالممارسين الطبيين عن تلك التي تتعلق بقطاع العمل الأخرى، ومع ذلك، هناك بعض المبادئ الأخلاقية العالمية التي تنطبق على جميع المهن، بما في ذلك: الأمانة، الوفاء، احترام الآخرين، التقيد بالقانون، المسؤولية.

تعريف الميثاق الأخلاقي: هو عبارة عن وثيقة تحتوي على مجموعة من التوجيهات الأخلاقية و المعايير السلوكية المتفق عليها بين أعضاء هيئة التدريس و الطلاب و الجهاز الإداري لتحكم ممارسات العمل والعلاقات في القسم و الحفاظ على القواعد المتعارف عليها بما يكفل المحافظة على شرف المهنة التعليمية.

أهمية الالتزام الأخلاقي في القسم:

1. الاهتمام بالأخلاق يساهم في تحسين جودة مخرجات العملية التعليمية في القسم ككل، فتراجع الممارسات الظالمة، وتتوافر الفرص المتكافئة لأعضاء هيئة التدريس، وتنفيذ الأعمال بواسطة الأعلى كفاءة وجودة.
2. الالتزام بأخلاقيات العمل يساهم في شيوع الرضا بين غالبية أعضاء هيئة التدريس والعناصر المساعدة والإداريين، كنتيجة لعادلة التعامل والمعاملات وإسناد الأعمال... إلخ.

3. أخلاقيات العمل تدعم البيئة المواتية لروح الفريق وزيادة الإنتاجية، وهو ما يعود بالنفع على الطلبة وعلى القسم وعلى الكلية.

4. إدارة أخلاقيات العمل بكفاءة تشعر الأساتذة بالثقة بالنفس والثقة في العمل وبأنهم يقفون على أرض صلبة ونزيهة، وكل هذا يقلل القلق والتوتر والضغوط، ويحقق المزيد من الاستقرار والراحة النفسية، كل هذا وغيره إذا التزم الجميع بالأخلاق.

5. سعي القسم إلى إرساء مجموعة من المبادئ الأخلاقية لضبط سلوكيات العاملين بها، بما يكفل وجود مرجعية أخلاقية تحقق كفاءة وشفافية القسم

وفي هذا السياق قام قسم علوم المختبرات الطبية بإعداد دليل الميثاق الأخلاقي، والذي يهدف إلى تعزيز انتماء كل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالكلية لرسالته ومهنته والارتقاء بها، والإسهام في تطوير المجتمع الذي يعيش فيه وتخريج دفعات ملتزمين بأخلاقيات مهنية عالية ووجب الإشارة ان القسم يمثل جسر الربط بين قطاع التعليم العالي وقطاع الصحة اللذان يمثلان اهم القطاعات في المجتمع.

تاريخ البدء بالعمل بالميثاق الأخلاقي:

يبدأ العمل ببنود الميثاق من تاريخ اعتماده من مجلس القسم.

القائمون بمتابعة التنفيذ:

- رئيس القسم
- مجلس القسم
- وكيل الشؤون العلمية بالكلية
- عميد الكلية

الصفات التي يجب ان يتحلى بها الأستاذ الجامعي:

المسؤولية الأخلاقية للأستاذ الجامعي

ينبغي على الأستاذ الجامعي ان يكون نموذجاً أخلاقياً في كافة المجالات التدريسية من حيث المظهر اللائق والسلوك الحميد والتمكن الكامل للمادة العلمية في مجال تخصصه والتفكير المنظم بالإضافة الى ضبط النفس و التصرف بموضوعية و تواضع بدون انحياز لأي طرف دون الآخر و يتم ذلك من خلال الالتزام بالمعايير السلوكية و المهام التدريسية المناطة بهو يتحقق ذلك في:

أولاً: امتلاك اساسيات المهنة والتي تضم عدة جوانب منها:

- التحضير الجيد للمادة العلمية مع الاطلاع باخر المستجدات العلمية في مجال التخصص ليكون متمكناً بالقدر الذي يكسبه احترام وتقدير طلابه وملائه.
- عدم اكتفائه بما تلقاه في تعليمه عندما كان طالباً والسعي علي تحسين خبراته ومعارفه بما يتزامن والتطور الملحوظ في مجال علوم المختبرات الطبية بشكل خاص ومجال الطب بشكل عام.
- التحلي بالتفكير العلمي الخلاق عند مناقشة الطالب في القضايا العلمية، بحيث يترك مجال للنقاش والنقد البناء وتبادل المعارف والذي من شأنه رفع ثقة الطالب بنفسه وتحفيزه على التعلم الذاتي من خلال البحث العلمي.

- الامام بالأساليب الحديثة في التدريس، مثل الحرص على توضيح اهداف المنهج امام الطالب بحيث يقبل الطالب على الدراسة وهو على علم بإطار المقرر الدراسي، ومحتوياته وأساليب التقويم، وأهم المراجع التي تساعد على فهم المادة العلمية، وأيضاً ملاءمة المستوى العلمي للمادة بمستوى الطلبة بالعموم.

ثانياً: التحلي بخلق المعلم وسلوكياته ان مهنة التعليم مهنة شاقة تتطلب بذل مجهودات جبارة من كافة الجوانب لذا يجب ان يتحلى الأستاذ الجامعي بما يلي:

- ان يتحلى الأستاذ بالعدل بين الطلاب في توجيه الأسئلة والملاحظات والاهتمام وان يكون مثالا يحتذى به في النزاهة والمهنية وحرية الفكر والتعبير.

- ضبط النفس والصبر على ما قد يبديه بعض الطلبة من اعتراض أو مناقشات، وتدريبهم برفق على أساليب الحوار وآداب الحديث.

- احترام عقلية الطالب وعدم الانتقاص منها مهما كانت قدراته محدودة بل وتشجيعه على التفكير المستقل والتطوير الذاتي.

- تحري الصدق في القول والإخلاص في العمل والتسامح وعفة اللسان والمرونة واللين.

- التعامل النزاهة مع الطالب وعدم استغلاله بحضوره لمحاضرات خصوصية ودفع مقابل مادي وعدم منحه حقوقه في افهامه ما صعب عليه خلال المحاضرة وذلك من خلال الساعات المكتبية لعضو هيئة التدريس بالإضافة الى عدم قبول هدايا فيها شبهة الرشوة.

ثالثاً: الاخلاقيات المهنية للأستاذ الجامعي في تقويم الطلاب وتنظيم الامتحانات: الأستاذ الجامعي عليه أن يحكم بالعدل على أداء الطالب، ويقيم قدراته المعرفية والعقلية، وهذا العمل يتطلب مسؤوليات أخلاقية كبيرة منها:

- توخي الدقة والعدالة والتأني في التصحيح للامتحانات الكتابية مع المحافظة على سرية الأسماء والتقييم الخاص بهم.

- ان تكون عملية التصحيح ورصد النتائج دقيقة وان تتم بسرية تامة.

- عدم السماح بالأهواء الشخصية بالتأثير على تقييم الطلبة وتحري الحيادية والنزاهة للوصول للتقييم النزيه.

- ضرورة اشراك لجنة امتحانات ولجان مراجعة في تصحيح أوراق الإجابة وعدم اقتصار هذا على عضو هيئة التدريس الخاص بالمادة فقط.

- عدم التهاون في الغش والتصرف بمهنية وامانة.

- توفير بيئة مناسبة خلال اجراء الامتحانات كالهواء في القاعة وان تكون ظروف القاعة ملائمة من تكييف وتهوية ومقاعد مريحة لتوفير مناخ مناسب للطلاب وان تكون مستوى الامتحانات متمشية مع ما يتم تدريسه وما يتم تحصيله ومراعاة المستويات الفكرية والعقلية المختلفة لدى الطلاب.

- السماح بمراجعة النتائج في حال وجود أي تظلم مع بحث التظلم بجدية تامة.

رابعاً: المسؤوليات الأخلاقية للأستاذ الجامعي بوصفه باحثاً علمياً:

- ان يكون صبوراً على مشاق البحث العلمي فعدم التأني والقلق لا يصنع باحثاً علمياً.

- أن يتحلّى بالأمانة العلمية بحيث لا يدعي لنفسه ما أنجزه الآخرون.
- أن يستخدم المنهج العلمي في البحث ويلتزم بالتفكير العلمي بالإضافة إلى القدرة على الابتكار والتجديد المستمر.
- أن يتحلّى بروح الفريق والعمل الجماعي والتواضع وعدم التكبر والتعالي على الآخرين.
- ألا ينشغل الأستاذ الجامعي بالبحث العلمي ويقصر في واجبه كعضو هيئة تدريس بداعي انشغاله في البحث العلمي للحصول على الترقيات.

خامساً: المسؤولية الأخلاقية للأستاذ الجامعي بوصفه مشرفاً أكاديمياً:

- يعين لكل طالب عند التحاقه بالقسم مشرفاً أكاديمياً من بين أعضاء هيئة التدريس التابعين للقسم ويمكن أن يستمر معه حتى تخرجه ويتوجب على المشرف الأكاديمي عدة مهام منها:
- يقوم المشرف بمتابعة أداء الطالب ومساعدته في اختيار المواد الدراسية في كل فصل دراسي.
- يضع المرشد خطة للطالب لتسجيل المواد في كل فصل دراسي في حدود إمكانيات الطالب الدراسية.
- يساعد الطالب في تخطي أي صعوبات أو مشاكل أكاديمية.
- يوجه الطالب إلى الاتجاهات المناسبة لإمكانياته وذلك لزيادة مهاراته العلمية.

سادساً: المسؤولية الأخلاقية للأستاذ الجامعي بوصفه مشرفاً علمياً على بحثه العلمي:

- الإشراف على البحوث العلمية (مشاريع التخرج) نوع من أنشطة البحث العلمي حيث يقوم الأستاذ الجامعي بدور الموجه والمرشد للطالب وعليه مراعاة الضوابط الأخلاقية والمهنية والقانونية والتي تتمثل فيما يلي:
- ألا يستغل السلطة الممنوحة له على الطالب في تسخير الطالب في أعمال خاصة به واستغلاله.
- ألا يهمل الطالب ويتركه بدون توجيه أو رعاية وعدم إشراك الطالب في بحث لن يستفيد منه وإعطاء حرية الرأي للطالب وتشجيعه على الابتكار وعدم اللجوء إلى أسلوب الأمر.
- أن يوجه الطالب إلى المنهج القويم لطرق البحث وتجميع المعلومات وطرق الكتابة والآلية المتبعة في توثيق البيانات مع عدم التدخل في كتابة البحث لأنه من عمل الطالب.
- أن يساوي بين الطلبة المشرف عليهم فلا يهتم بطالب على حساب إهمال طالب آخر.

ومما وجب الإشارة إليه هو العلاقة بين الطالب وعضو هيئة التدريس فإن نجاح عضو هيئة التدريس في مهامه التدريسية مرهون بقدراته على مد جسور الود والاحترام بينه وبين طلابه والتأثير فيهم، وإكسابهم القيم الإيجابية في الجوانب المعرفية والعملية، خاصة في هذا العصر الذي يتسم بالمتغيرات المتلاحقة، والذي أصبح فيه الطالب الجامعي بحاجة إلى التأكيد على غرس الكثير من القيم الفاضلة والصفات الحسنة، وهذا بدوره يضع على عاتق أعضاء هيئة التدريس مسؤولية كبيرة لإيجاد بيئة جامعية خلّاقة.

سابعا: المسؤوليات الأخلاقية لعضو هيئة التدريس في المهام القيادية والإدارية:

المسؤولية القانونية لمن يخالف بنود الوثيقة الأخلاقية:

في حالة مخالفة البنود السابقة لأخلاقيات المهنة كأستاذ جامعي فإنه يتعرض للمساءلة القانونية طبقاً للقواعد والقوانين الجامعية رقم قانون تنظيم الجامعات رقم 501 لسنة 2010 م .

أجزاء الميثاق الأخلاقي:

1. احترام وتطبيق اللوائح المعمول بها في القسم والتي تتمثل في اللائحة 501 لسنة 2010 واللائحة الداخلية للكلية واللوائح الخاصة بالقسم والتزام جميع أعضاء هيئة التدريس والمعيدين ومساعدي الباحثين والإداريين والطلبة على حد سواء.
2. استخدام مرافق ومصادر الكلية: المحافظة على المرافق القسم بما في ذلك المعامل والمكاتب وملحقاتها وكل الأجهزة والمعدات الموجودة بداخلها وعدم سرقتها أو العبث بها أو استغلالها بشكل شخصي.
3. التحرش والتمييز والتفرقة العنصرية: لا يجوز أن يتحرش عضو هيئة التدريس أو العناصر المساعدة لفظياً أو جسدياً بزملائه أو بالطلبة ويلتزم بالمعاملة الأخلاقية الحسنة وعدم التفرقة العنصرية.
4. سرية المعلومات: لا يجوز انتهاك سرية العمل أو تسريب معلومات أو نتائج أو معلومات شخصية خاصة بالقسم أو الطلبة ما لم يكن مخول بذلك.
5. الانتفاع بالمصلحة الخاصة: لا يجوز لعضو هيئة التدريس باستغلال مهنته في تزكية أقاربه أو أصدقائه كما لا يحق له أي تجاوزات إدارية ولا التلاعب بقرارات مجلس القسم.
6. استخدام التقنيات بالكلية:
7. الملكية الفكرية: عضو هيئة التدريس ملزم باحترام حقوق النشر وكذلك حقوق التراخيص وعدم انتهاك حقوقها ويمنع عليه استخدام اختام الكلية أو القسم أو الأوراق الرسمية للقسم في التزوير أو لأغراض شخصية.
8. التبليغ عن العنف المشتبه والمؤكد: يجب على عضو هيئة التدريس والعاملين بالقسم التبليغ عن أي فعل إجرامي از منافي للأخلاق سواء كان مؤكداً وحتى في حالة الاشتباه والابتهاون في ذلك.
9. استخدام الأشخاص في البحث العلمي: مما يعد غش وسرقة لمجهودات الغير وهذا منافي للأخلاقيات المهنية.
10. خدمة المجتمع: يلتزم عضو هيئة التدريس بالمساهمة في خدمة المجتمع بالعديد من الأعمال والأنشطة في مجال تخصصه أو اهتماماته العلمية.

المسؤوليات الأخلاقية المتعلقة بطلبة القسم:

تضمن هذا الميثاق مجموعة من الأخلاقيات الواجب توافرها في طلاب قسم علوم المختبرات الطبية واتباع ما هو مقبول ومسموح من جانبهم والابتعاد والامتناع عن كل ما هو مرفوض وممنوع وغير مسموح به.

الأخلاقيات التي نتمسك بها في أبنائنا طلاب القسم: تتمثل في تعريف الطالب بحقوقه وواجباته وينأت ذلك من خلال تجهيز ملتقى بالطلبة يكون فسحة لتعريف الطلبة بنظام القسم وتشجيعهم على المنافسة والمثابرة وتعزيز ثقتهم بأنفسهم بتشجيعهم وتوعيتهم بأنهم عنصر فعال وهام للرفق بالمجتمع.

أولاً: الحقوق الأكاديمية لطلبة القسم:

الالتحاق بكلية التقنية الطبية يندرج تحت ضوابط وشروط و امتحانات مفاضلة يتم الإعلان عنها قبل بداية كل فصل دراسي كذلك هو نفس الحال فيما يتعلق بقسم علوم المختبرات الطبية فهناك ضوابط و شروط و يرفع في ذلك رغبة الطالب بشرط ان يكون المعدل التراكمي للطالب و نجاحه في بعض المقررات الدراسية المتعلقة بالتخصص متوافقة مع ما تم وضعه في شروط القبول الخاصة بالقسم ونظرا للإقبال الكبير من قبل طلبة القسم العام للكلية للالتحاق بالقسم لهذا يتم رفع درجة هذه الضوابط بما يتناسب و الطاقة الاستيعابية للقسم و متطلبات سوق العمل. و واجب الإشارة هنا الى الحقوق الأكاديمية للقسم وتتمثل في:

- توفير البيئة الدراسية والمناخ العلمي المناسب له للحصول على تعليم ذو جودة عالية.
- تسهيل الحصول على كافة حقوقه داخل الجامعة من قبل الجهات الإدارية والأكاديمية وفقا للأحكام واللائحة 501 التي تحكم العمل الأكاديمي.
- المحافظة على سرية المعلومات والخصوصية فيما يتعلق بالملف الأكاديمي للطالب والمعلومات الشخصية والتقييم الأكاديمي.
- إشعار الطالب في حالة اتخاذ قرارات بحقه و لفت نظره و لو شفها او كتابيا بما تم اتخاذه من قرارات في حقه.
- حرية التعبير وإعطاء مساحة لحرية ابداء الرأي بطريقة حضارية وذلك من خلال منظمة تمثلهم (اتحاد الطلبة).
- حق التظلم لدى مجلس القسم في حالة عدم حصول الطالب على حقوقه التي يكفله له قانون تنظيم الجامعات الليبية.
- حق الطالب في انضباط أعضاء هيئة التدريس بمواعيد محاضراتهم وعدم التغيب او تغير أوقات المحاضرات بدون اخطار الطلبة قبلها بفترة كافية إلزام الأساتذة بالساعات المكتوبة بالإضافة الى إلزام المشرف الأكاديمي بمتابعة أوضاعهم وحل مشاكلهم.
- تزويد الطلبة بنسخة من دليل الطالب الخاص بالقسم واللوائح التنظيمية والميثاق الأخلاقي والعقوبات التأديبية وتعريف الطالب بمصادر الحصول على الموقع الجامعي واللوائح الجامعية وغيرها.
- الحصول على البطاقة الجامعية التي تثبت هوية الطالب داخل الحرم الجامعي وخارجه
- حق الطلب في حذف او إضافة مقرر بعد تنزيل المقررات الدراسية بشرط ان يكون في الموعد المحدد للإسقاط او الإضافة والا يتعارض مع لوائح الدراسة والامتحانات.
- الحصول على وثيقة التخرج عند إنهاء متطلبات التخرج وفقا أنظمة ولوائح الجامعة خالالفترة الزمنية التي تحددها الجامعة لتسليم الوثيقة.
- توفير فرص التواصل الدائم مع عضو هيئة التدريس بالطرق المختلفة كالبريد الإلكتروني والساعات المكتوبة. الخ.

ثانياً: الحقوق غير الأكاديمية لطلبة القسم:

- إتاحة الفرص بالتساوي وتحقيق العدالة في استخدام الطالب لمرافق الكلية كالمكتبة والنشاطات الرياضية والثقافية وعدم اقتصرها على فئة بعينها.
- تزويد الطلبة بنسخة من دليل الطالب الخاص بالقسم واللوائح التنظيمية والميثاق الأخلاقي والعقوبات التأديبية.
- اسهام الطلبة في أي نشاط او فاعليات يقوم بها القسم كالدورات والملتقيات وورش العمل.

ثالثاً: الواجبات الأكاديمية لطلبة القسم:

- ضرورة الالتزام باللائحة التنظيمية للتعليم العالي بالإضافة الى اللوائح الداخلية للكلية واللوائح التنظيمية الخاصة بالقسم.
- أن يلتزم بالحضور في الموعد المحدد بالجدول الدراسي.
- أن يلتزم بالقواعد المعلنة للقيد والتسجيل والحرص على حضور الامتحانات النصفية والنهائية فيمواعيدها المقررة بجدول الامتحانات.

- الانضباط وعدم اثرة الشغب في قاعات الامتحانات مهما كانت الأسباب التي تؤدي الا ذلك بل التصرف بعقلانية و توجيه الشكاوي و الاعتراضات لرئاسة القسم بعد انتهاء الامتحان
- أن يلتزم بالهدوء والاحترام المتبادل أثناء المحاضرات النظرية والعملية وعدم إعاقه سير المحاضرات مثل بالكلام او الهتاف او مغادرة القاعة او المعمل دون استئذان
- عدم القيام بتصوير المحاضر الا بأذنه بالإضافة الى عدم تسجيل المحاضرات الا بعد اذن الأستاذ
- أن يقوم بواجباته ويعرف حقوقه ويحافظ عليها.
- في حالة وجود تعارض في الجداول الدراسية او جداول الامتحانات ضرورة التوجه الى المشرف الاكاديمي و منسق الدراسة و الامتحانات لإيجاد حلول لذلك
- المواظبة على تنمية القدرات والعمل على اكتساب مهارات مختلفة تواكب متطلبات سوق العمل. أن يشارك إيجابياً في التعليم التفاعلي.
- التحلي بالنقّة بالنفس والصدق والشفافية والمثابرة في إنجاز وإعداد الأبحاث والمشاريع المطلوبة مع الاستعانة بالمراجع الحديثة المتاحة في المواقع الالكترونية.
- عدم اللجوء للغش أو المساعدة فيه

رابعاً: الواجبات في المجال غير الأكاديمي لطلبة القسم:

- الالتزام في المظهر والمواعيد والحديث واختيار الألفاظ اللائقة للحصول على الحقوق.
- الحرص على الاحترام المتبادل بين الطالب وبين أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والطاخم الإداري.
- المحافظة على النظافة العامة داخل المعامل وقاعات المحاضرات ومبنى الكلية بشكل عام.
- يجب على الطالب حمل بطاقة التعريف الخاصة مع حرصه على تجديدها في كل فصل دراسي.
- عدم القيام باي اعمال تخريبية بالكلية في الأثاث او الالكترونيات او المعدات والأجهزة في المعامل ونحو ذلك.
- المحافظة على الهدوء وعدم احداث ضوضاء وتجمعات خاصة في الممرات الخاصة بالقسم.
- عدم حيازة أي أشياء ممنوعة كالأسلحة البيضاء وأيضا حيازة او تعاطي الممنوعات.

مبادئ انضباط الطالب :

حرصا قسم علوم المختبرات الطبية يندرج تحت مظلة مؤسسة أكاديمية مميزة ان يكون الاحترام المتبادل هو الركيزة الأساسية التي يستند عليها القسم وللمحافظة على الانضباط و الالتزام الأخلاقي لطلابنا الأعزاء وجب علينا تقويم أي أخطاء من جانبهم و ذلك لما تقتاضيه مصلحة الطالب في المقام الأول و مصلحة القسم و الكلية على وجه العموم و بالتالي يخضع الطالب المخالف للوائح و القوانين الخاصة بالقسم او الكلية الى عقوبات و مجالس تأديبية مع ضمان حقه في الدفاع عن نفسه ومنها: التنبيه الشفهي او الإنذار الكتابي او إحالة الطالب الي المجلس التأديبي او حتى الفصل او إيقاف قيد الطالب وذلك حسب ما يراه القسم مناسباً.

يجدر الإشارة هنا الى بعض بنود اللائحة الداخلية للكلية المعمول بها في القسم حيث يتلقى الطالب اخطار بالإنذار في الحالات التالية:

1. إذا لم ينجز أي وحدة دراسية خلال أي فصل دراسي.
2. إذا قل المعدل الفصلي العام للطالب عن 35% (ضعيف جدا).
3. إذا قل المعدل التراكمي عن الحد الأدنى 60% في أي فصل دراسي. (50% للفصل الأول والثاني).

4. إذا لم ينجز بنهاية الفصل الدراسي الثاني أربع عشرة وحدة دراسية.
5. إذا انقطع عن متابعة دراسته لأي سبب بدون إيقاف القيد.
6. إذا لم ينجز 35 وحدة دراسية على الأقل في الفصول الدراسية الأربعة الأولى.
7. إذا تحصل الطالب على معدل 60% للمتوسط الفصلي او التراكمي تلغى الإنذارات السابقة فيما يخص المعدل الفصلي والتراكمي.
8. إذا لم ينجز 88 وحدة دراسية خلال ثمانية فصول دراسية من بداية التحاقه للدراسة بالكلية. بالنسبة للطلبة المنتقلين للكلية تكون 88 وحدة مساوية لمجموع ما حسب له عند الانتقال وكذلك ما انجزه بالكلية المسجل بها حالياً كما تكون 8 فصول مساوية لمجموع ما حسب له عند الانتقال مضافاً الى ما قضاه بالكلية ويقوم مكتب التسجيل والتوثيق والأستاذ المشرف بتدوين الإنذارات بالمنظومة وفي البطاقة الدراسية للطالب وإبلاغ الطالب أول بأول.
9. إذا تجاوز عدد مرات الرسوب في أي مقرر أربع مرات خلال دراسته بالكلية (مادة 60).

المخرجات التعليمية للقسم: يحرص القسم على تخريج أخصائيين مخبريين ذو كفاءة عالية في جميع الجوانب العلمية والمعرفية والبحثية والعملية والإدارية. لهذا هذا وجب التطرق الى القدرات التي يمنحها القسم للخريجين التابعين له والتي تتمثل في:

القدرات المهنية والإدارية لأخصائي التحاليل الطبية :

حيث إن إتقان العمل جزء لا يتجزأ من منظومة الأخلاق الإسلامية لقول الرسول صل الله عليه وسلم (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) ولكي يتقن أخصائي التحاليل الطبية عمله لابد من التزود بالعديد من المهارات ومن هنا ركزت مبادئ الأخلاق الطبية على ضرورة أن يكون الممتحن لهذه المهنة حاذقاً حتى يمكنه أداء عمله بصورة جيدة . هناك جانبان رئيسيان يصبان في إيجاد القدرات المهنية التي تليق بأخصائي التحاليل الطبية:

أولاً الجانب النظري: وهو كل ما تم تعلمه من الكتب والمراجع والبحوث العلمية الى جانب ما تعلمه من الأساتذة، حلقات النقاش، احتكاك بالزملاء، ومواكبة المستجدات في هذا المجال عن طريق برامج التعليم المستمر سواء كان عن طريق التعلم الذاتي أو عن طريق مؤسسة تعليمية أو مهنية.

ثانياً الجانب العملي: يتمثل في اكتساب المهارات العملية اللازمة لأداء المهنة بشكل جيد ومنها: التدريب على طرق الحصول على العينات الصحيحة من المريض لأنها خطوة مهمة وأساسية حيث أن العملية التحليلية تعتمد في البداية على أخذ العينة الصحيحة من المريض.

1. المامه بجميع التحاليل المختلفة ومعرفة نوع التحاليل المطلوبة والتعليمات الواجب اعطاؤها للمريض كأن يكون صائماً مثلاً مع الامام بالوقت المناسب لأخذ العينة مثلاً قبل او بعد تناول الدواء في الصباح الباكر وغيرها.
2. طبيعة العينة مثل عينات الدم والبراز والبول لكل عينة الية خاصة في التعامل معها لضمان الحصول على نتائج دقيقة.
3. الأنابيب التي توضع فيه العينات وانواعها المختلفة مع الامام بمحتوياتها وفيما تستخدم كل واحدة منها، على سبيل المثال: أنبوبة عادية، أنبوبة معقمة انابيب مانعة للتجلط.
4. الاحتياطات اللازمة لضمان وصول العينة للمختبر مثل نقلها بسرعة أو في صندوق الثلج، عدم تعرضها للهبز الشديد لضمان عدم تحلل كريات الدم الحمراء عدم تعرضها لدرجة حرارة عالية.

5. البطاقة المرفقة بالعينة واحتوائها على معلومات كافية تشمل اسم المريض – عمره – وقت سحب العينة – الفحص المطلوب وغيرها.
6. **التدرب على اجراء التحاليل اللازمة بطريقة صحيحة ومهنية وبدقة متناهية وفي هذا السياق يلزم:**
- أ. معرفة اسم التحليل المطلوب.
 - ب. معرفة معلومات دقيقة حول طبيعة التحليل، الأساس الطبي وأهميته، التفاعلات الموصلة للنتيجة السليمة، مصادر الأخطاء لتفاديها.
 - ت. الأجهزة المطلوبة لإجراء التحليل والتدرب عليها وعلى طرق صيانتها لضمان الاداء الجيد لها.
 - ث. الكواشف المطلوبة وطرق تحضيرها.
 - ج. اختيار الطريقة المناسبة والتي تم تجربتها وأثبتت فعاليتها في الحصول على نتائج دقيقة.
 - ح. اجراءات السلامة والوقاية من أية مخاطر اثناء عمل التحليل، عدم التعرض للأمراض المعدية، مخاطر التعامل مع الكواشف والأجهزة.
 - خ. تفاصيل الخطوات العملية، وكيفية استخدام المحاليل القياسية، والمحاليل الضابطة وطرق المحافظة عليها وتخزينها بطريقة سليمة.
 - د. معرفة القيم الخاصة بالتحليل سواء في الحالات العادية أو المرضية وحسب العمر والجنس.

المراجع

- الأخلاقيات والقيم الجوهرية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بكفر الشيخ/ جامعة الازهر.
- دليل الميثاق الأخلاقي معهد المنصورة العالي للهندسة والتكنولوجيا.
- دليل الميثاق الأخلاقي لكلية التقنية الطبية جامعة طرابلس 2020.
- لائحة الارشاد الأكاديمي لقسم علوم المختبرات الطبية، كلية التقنية الطبية، جامعة طرابلس.
- دليل الطالب لقسم علوم المختبرات الطبية، كلية التقنية الطبية، جامعة طرابلس/ النسخة الثانية للعام الجامعي ربيع 2023.
- الأخلاقيات المتعلقة بمهنة التحاليل الطبية، موقع المستشار/ البسيوني محمود أبو عبدهالمحامي بالنقض والدستورية العليا نقض جنائي.
- اللائحة 501 لسنة 2010 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / ليبيا.

- Aggarwal, N., Kare, P. and Datta, S.Ethics in Laboratory Medicine: An Overview of Considerations for Ethical Issues. 2021; DOI: 10.5772/intechopen.96122.
- Datta, S.Ethics in Laboratory Medicine: Perspectives and Challenges in Resource Limited Settings.The Journal of International Federation of Clinical Chemistry and Laboratory Medicine.2020; 31(4): 274–281.